محمد بن الحسين عن مقابلته وبلغ المتوكل فجهز ولده الحسين
بعد طلوعه من اليمن وصار الى شبام في دفع هذه النائبة
واتفق بمحمد بن الحسين ولم يرمنه كمال الانصاف ورجع
الاحمر الى بلاده بعد ان افظع وفعل الفعل المهين .

وفيها صار المنصور الحسين بن القاسم بن
المؤيد الى المدابن وبقي بها بعض أيام وانحط من شهارة
اليه صنوه الحسن وأقام لديه برهة من الزمن ثم نفذ
المنصور الى حاشف ورجع صنوه الحسن الى شهارة وكان
المنصور ضعف أمره واخلفته القبائل ثم وفد اليه
أهل شهارة فخيرهم في البقاء لديه على الحال او الرجوع
مع رضاه عنهم فمنهم من بقي ومنهم من رجع ثم
ان المنصور طلب اولاده لانه حصل له مرض استربه ثلاث
ليال فنزل من شهارة صنوه الحسن وحمله فتوفي في يوم
الثلاثاء وقت الظهر بشعبان ودفن بشهارة بقبة جده
المؤيد .

وفيها اخذ الامام المتوكل في اصلاح بلاد اليمن
وتجديد مابها من الخراب .

وفي سنة ١١٣٠ صار الامام الى الروضة
وأظهر فيها قوة الملك والنهضة .



وفيها جهز السيد محمد بن قاسم لقمان اميرا
على الحاج .

وفيها نظم الحسين بن علي بن المتوكل قصيدة
فصيحة متضمنة النصيحة الامام في موازرة الحرابي لما
ظهر منه الجور فقال :

امام الهدى خذ من اخيك نصيحة
فمثلي لا غش لديه ولا مكر
لقد شاهدت عيناك بالامس عثرة
لدى ملك أخنى على ملكه الدهر
أثاروا عليه الغدر من كل جانب
فتم لهم فيه وفي ملكه الغدر
امام الهدى قد صاغك الله عسجدا
فلا يمتزج منهم بعسجدك الصفر
فما قالت هذا الشعر الا تخوفا
لمجدك ان يغتال والمرء يغتر
ونابى لك النفس الابية ان ترى
وزيرك قدم جاهل مالة قدر

وفي سنة ١١٣٣ رفعت المجرية اعنا قها
الى العصبان فسار اليها احمد بن الامام فنزل بيفرس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)